

قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

والله يعلم ما يعمل العباد وكتب أن ذلك يكون وأن الأمر بيد الله .
ويرون الصبر على حكم الله والأخذ بما أمر الله والانتهاز عما نهى الله عنه وإخلاص العمل لله
والنصيحة للمسلمين .
ويدينون بعبادة الله في العابدين والنصيحة لجماعة الإسلام ولكل مسلم .
واجتناب الكبائر والزنى وشرب الخمر والسرقة وقول الزور وشهادة الزور والمعصية والفخر
والكبر والأزدراء على الناس والعجب والتفاخر بالأنساب والطعن في الأحساب .
ويرون مجانية كل داع إلى بدعة والتشاغل بقراءة القرآن مع التدبير والإمعان وكتابة الآثار
ودرس الأحاديث والتمسك بها في كل حال من السخط والرضا والنظر في السنة مع التواضع
والاستكانة وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الأذى وترك الغيبة والنميمة .
والسعاية وتفقد المآكل والمشارب على وجه الحلال ومن حرم المكاسب والتجارات وطيب المال
من وجهه فقد جهل وأخطأ وخالف بل المكاسب من وجهها حلال وقد أحلها الله ورسوله فالرجل
ينبغي له أن يسعى على نفسه وعباله من فضل ربه فان ترك ذلك على أنه لا يرى المكتسب فهو
مخالف .
والدين إنما هو كتاب الله وآثار وسنن وروايات صحاح وأخبار صحيحة عن الثقات بالرواية
القوية المعروفة الصحيحة يصدق بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله وأصحابه والتابعين
وتبعهم ومن بعدهم من الأئمة المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمتعلقين بالآثار
لا يعرفون بدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا يرمون بخلاف أهل الحق مع أنه يجب على من له أدنى
تمييز أن يرجع